الزراعة والثروة الحيوانية

في الشمال السوري وَسْط النزاع

تقرير صادر عن وحدة إدارة المعلومات (IMU)
لدى وحدة تنسيق الدعم (ACU)

ACU ASSISTANCE COORDINATION UNIT
IMU INFORMATION MANAGEMENT UNIT

حقوق الطبع والنشر محفوظة © وحدة تنسيق الدعم (ACU) 2024.

تم النشر من قبل وحدة تنسيق الدعم (ACU).
يسمح باستخدام وتصوير وطباعة وتوزيع هذا التقرير كلياً أو جزئياً وفي أي شكل من الأشكال للأغراض الإنسانية أو التعليمية أو لغايات غير ربحيّة، وذلك دون الرجوع إلى الجهة صاحبة حقوق الطبع والنشر للحصول على إذن خاص منها، وهذا شريطة الإقرار والإشارة إلى الجهة صاحبة الحق. وتتوجّه وحدة تنسيق الدعم بالتقدير لتزويدها بنسخة من أي منشور يقتبس بعض بياناته من هذا التقرير كمصدر. علماً بأنه يحظر بيع أو استخدام هذا المنشور كسلعة أو على نحو تجاري أو لأي غرض تجاري أيّاً كانت طبيعته دون الحصول على إذن خطي مسبق من وحدة تنسيق الدعم. وترسل طلبات الحصول على هكذا إذن، مع بيان الغرض من الاستنساخ ومدى استخدام البيانات و/ أو المعلومات إلى وحدة إدارة المعلومات، على عنوان الإيميل:
imu@acu-sy.org

إنّ ذكر أو الإشارة إلى أي شركة أو مؤسسة أو منتج تجاري في هذا المستند لا يعني تبنّياً من وحدة تنسيق الدعم لهذه الجهة. كما لا يسمح باستخدام المعلومات الواردة في هذه المستند لأغراض الدعاية أو الإعلان. علماً بأنّ استخدام الأسماء والعلامات التجارية والرموز (إن وجدت) تمّ من باب الصياغة التحريريّة، دون وجود أي نيّة للتعدّي على قوانين العلامات التجاريّة أو حقوق الطبع والنشر.
© حقوق نشر الصور والرسوم التوضيحية على النحو المحدّد.

الاقتباس:
يمكن الرجوع إلى هذا التقرير عند اقتباس الصورة التالية: "تقرير الزراعة والثروة الحيوانية في الشمال السوري وَسْط النزاع 2024"" وحدة تنسيق الدعم/وحدة إدارة المعلومات.

إخلاء المسؤولية
إن محتويات هذا التقرير لا تعكس بالضرورة وجهات نظر وحدة تنسيق الدعم أو أي من شركائها أو الجهات المانحة. إن محتويات التقرير لا تنطوي على التعبير عن أي رأي فيما يتعلق بالوضع القانوني لأي بلد، أو أراضي، أو مدينة، أو مناطق نفوذ، أو تعيين حدودها، أو تأييد أي سياسة، أو وجهة نظر سياسية.

كما يمكن الاطلاع والحصول على نسخة الكترونية من هذا التقرير من خلال موقع الوحدة على العنوان التالي:

ممول من قبل وزارة أوروبا والشؤون الخارجية

MINISTÈRE
DE L'EUROPE
ET DES AFFAIRES
ÉTRANGÈRES
Liberté
Égalité
Fraternité

المحتويات

01 1. الملخص التنفيذي
02 2. الخلفية والأهداف والمنهجية
03 3. المعلومات الديمغرافية
04 4. الزراعة
05 5. العاملون في القطاع الزراعي
06 6. تأثير النزاع على القطاع الزراعي
07 7. نقص الموارد المائية
08 8 تلوث البيئة
09 9. القيود التجارية والوصول إلى الأسواق
10 10. الافتقار إلى التدريب والتكنولوجيا
11 11. الثروة الحيوانية
12 12. نقص الدعم والاستثمارات
13 13. التوصيات

قائمة الأشكال

03 الشكل 1: التوزع الجنسي للمشاركين
03 الشكل 2: مصادر المعلومات
03 الشكل 3: أصناف المحاصيل المحلية الرئيسية
03 الشكل 4: أنواع الأشجار المحلية السائدة
03 الشكل 5: توفر مساحات للمحاصيل العلفية محلياً
03 الشكل 6: الأصناف المحلية من محاصيل العلف
04 الشكل 7: تبني ممارسات تناوب (تتابع) المحاصيل من قبل المزارعين
04 الشكل 8: تأثير الممارسات الزراعية على صحة المحاصيل وإنتاجيتها
04 الشكل 9: تبني ممارسات الغاز الحيوي والسماد محلياً
05 الشكل 10: نسبة العاملين في الزراعة حسب التوزع العُمْري
05 الشكل 11: مشاركة المرأة في الزراعة
05 الشكل 12: تأثير مشاركة المرأة على النفاذ إلى الأسواق وتسويق المنتجات الزراعية
05 الشكل 13: مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في الزراعة
06 الشكل 14: تأثير الوضع الأمني على النمو الزراعي
06 الشكل 15: تدخل الفصائل المسلحة وتأثيرها على نمو القطاع الزراعي
06 الشكل 16: تدخل الفصائل المسلحة وتأثيرها على نمو القطاع الزراعي
06 الشكل 17: الجهود الحكومية في تعزيز السياسات الزراعية المستدامة
07 الشكل 18: تأثير نقص المياه على الزراعة
07 الشكل 19: التحديات الرئيسية في الموارد المائية
07 الشكل 20: الاحتياجات والتوصيات للموارد المائية
08 الشكل 21: تأثير التلوث البيئي على النمو الزراعي
08 الشكل 22: الوعي بالتأثيرات البيئية على النمو الزراعي
08 الشكل 23: الامتثال للإرشادات الزراعية
09 الشكل 24: نسبة تسويق المحاصيل الزراعية في الأسواق المحلية
09 الشكل 25: حالة تصدير بعض المحاصيل الزراعية
09 الشكل 26: تأثير القيود التجارية الداخلية بين مناطق السيطرة على النمو الزراعي
09 الشكل 27: آثار قيود التجارة الخارجية على ركود المنتجات المحلية
10 الشكل 28: توفر الجمعيات التعاونية الزراعية والوحدات الإرشادية
10 الشكل 29: التدريب العلمي على إدارة التربة وتناوب المحاصيل على مدى العامين الماضيين
10 الشكل 30: التقنيات الرئيسية المطلوبة
10 الشكل 31: العوائق الرئيسية أمام نمو القطاع الزراعي
10 الشكل 32: أصناف الثروة الحيوانية المحلية
10 الشكل 33: الأعلاف الشائعة المستخدمة لتغذية الماشية محليًا
11 الشكل 34: دور الثروة الحيوانية في التنمية الاقتصادية المحلية
11 الشكل 35: دور الثروة الحيوانية في تعزيز الأمن الغذائي
11 الشكل 36: تحسين إدارة الثروة الحيوانية لتحقيق أقصى استفادة
12 الشكل 37: التحديات الرئيسية في قطاع الثروة الحيوانية المحلي
12 الشكل 38: العقبات في تسويق المنتجات الحيوانية المحلية
12 الشكل 39: أفضل أنواع الثروة الحيوانية والحيوانات للأنظمة البيئية المحلية
13 الشكل 40: تدخلات المنظمات الدولية والمحلية
13 الشكل 41: الفجوات الرئيسية في التدخلات
13 الشكل 42: تأثير المنتجات الزراعية المستوردة ضمن المساعدات الإنسانية على النمو الزراعي
13 الشكل 43: دور تدخلات القطاع الخاص في النمو الزراعي
14 الشكل 44: دعم المنظمات لمربي الثروة الحيوانية

1. الملخص التنفيذي

يواجه قطاعا الزراعة والثروة الحيوانية في الشمال السوري تحديات كبيرة تهدد الأمن الغذائي والاستقرار الاقتصادي، وذلك بسبب النزاع المستمر وعدم الاستقرار. سلطت هذه الدراسة الاستقصائية أجرتها وحدة إدارة المعلومات (IMU) في وحدة تنسيق الدعم (ACU) في حزيران / يونيو 2024 الضوء على القضايا الحرجة في هذه القطاعات مُقدمةً توصيات عملية لإنعاشها. شارك في الدراسة، التي أجريت على مدى خمسة أيام، 1,516 مصدراً رئيسياً للمعلومات بمستوى ثقة 95% وهامش خطأ بنسبة 3%. حيث شمل الاستطلاع 1,386 من المُجيبين الذكور و130 من المُجيبات الإناث. كما أُجريت استطلاعات رأي إضافية مع 374 مهندسًا زراعيًا (352 ذكرًا و 22 أنثى) و 237 طبيبًا بيطريًا (227 ذكرًا و 10 إناث).

أهم النتائج

- يُهيمِن الرجال على القطاع الزراعي حيث تجسد ذلك من خلال مشاركة 91% من الذكور في الدراسة، في حين كانت مشاركة النساء محدودة (9% فقط).
- تُشير الدراسة إلى أن 56% من الأشخاص ذوي الإعاقة لا يشاركون في الأنشطة الزراعية أو التسويقية، بينما يشارك 44% منهم بدرجات متفاوتة.
- أظهرت الدراسة أن المحاصيل الرئيسية ضمّت القمح (24%) والشعير (22%) والخضروات (18%)، في حين شَمِلت الأشجار الرئيسية المزروعة الزيتون (32%) والعنب (19%).
- تبيَّن أن مستوى تبني الممارسات المستدامة يشابه تناوب (تتابع) المحاصيل في الانخفاض (38%).
- يسود استخدام مبيدات الآفات الضارة والأساليب القديمة، مع اعتماد محدود لممارسات الغاز الحيوي والسماد العضوي بسبب بعض العوائق مثل محدودية الثروة الحيوانية، وارتفاع تكاليف المواد الخام، ونقص المهارات.
- يظهر التوزيع العمري بين العمال الزراعيين أن 26% منهم دون سن 18، بينما 64% منهم تتراوح أعمارهم بين 19 و60، فيما كان 10% منهم فوق 60 عامًا.
- ألحق النزاع أضرارًا بالبنية التحتية، وأدى إلى محدودية النفاذ إلى الأسواق، ونزوح المجتمعات.
- تُؤثِّر الفصائل المُسلَّحة والسلطات المحلية بدرجات متفاوتة على الممارسات الزراعية.
- يُؤثِّر نقص المياه بشكل خطير على الغِلال، مُتفاقِماً بسبب ارتفاع أسعار الوقود وعدم كفاءة إدارة المياه.
- يَعوق التلوثُ البيئي، في التربة والمياه والهواء، النموَ الزراعي بشدّة.
- تُوجد ثغرات كبيرة في الوعي البيئي (62% من المُجيبين غير واعٍ)، وعدم الالتزام بالإرشادات (55% منهم غير مُلتزِمون).
- يتم تصدير 85% من بعض أنواع المحاصيل مثل الزيتون والقمح والبقوليات إلى الأسواق المجاورة.
- تُؤدِّي القيود التجارية إلى صعوبات في النفاذ إلى الأسواق وإلى انخفاض في النمو الاقتصادي.
- يَفتَقِر 76% من المشاركين إلى التدريب الحديث في إدارة التربة وتناوب المحاصيل.
- يحتاج القطاع الزراعي بشكل مُلِحٍّ إلى أنظمة الري الحديثة ومختبرات تحليل التربة.
- تُعتَبَر الثروة الحيوانية هامّة للغاية لفرص العمل والدخل والأمن الغذائي، لكنها تُواجه تحديات مثل ارتفاع تكاليف الإنتاج ونقص التمويل وتأثيرات المناخ.
- هناك عدم كفاية من الدعم المُقدَّم من المنظمات الدولية والمحلية؛ على سبيل المثال، يتلقى 48% من المشاركين دعمًا ماليًا محدودًا، بينما لا يتلقى 30% أي دعم.
- تُعتبَر تدخلات القطاع الخاص ضرورية للغاية من أجل النمو.

تم اقتراح مجموعة شاملة من التوصيات لمُعالجة مختلف التحديات التي تُواجه قطاعي الزراعة والثروة الحيوانية في الشمال السوري. ومن أهمها الحاجة إلى زيادة الاستثمار في إدارة المياه المُستدَامَة والبنية التحتية للأسواق، مما يُسهِم في تقليل التلف وتحسين النفاذ إلى الأسواق. ويُعدُّ توفير التدريب العلمي في إدارة التربة وتناوب (تتابع) المحاصيل ضروريًا لتعزيز الممارسات الزراعية المُستدامَة. بالإضافة إلى ذلك، فإن تعزيز التمويل للزراعة والثروة الحيوانية وتزويد المزارعين بالتكنولوجيا الحديثة، مثل أنظمة الري ومختبرات تحليل التربة، سيُعزِّز الإنتاجية كثيراً. كما يُعدُّ وضع سياسات زراعية داعمة وتعديل السياسات التجارية لتحسين النفاذ إلى الأسواق الدولية أمرين هامّين للنمو الاقتصادي. ومن أجل ضمان استدامة القطاع، يجب تحسين إدارة الثروة الحيوانية من خلال تحسين ممارسات التربية وجودة الأعلاف والرعاية الصحية، إلى جانب إنشاء البنية التحتية لصحة الثروة الحيوانية وتجهيزها.

علاوة على ذلك، فإن زيادة مشاركة المرأة في الزراعة من خلال برامج التوعية والدعم ضرورة مُلحَّة من أجل تعزيز المساواة بين الجنسين وتعزيز المساهمات الاقتصادية. كما أن معالجة مشكلة عمالة الأطفال من خلال تعزيز التعليم وظروف العمل الآمنة أمر حاسم لحماية حقوق الأطفال وآفاقهم المستقبلية. كما أن ضمان دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في الأنشطة الزراعية من خلال برامج شاملة سوف يُساعد في الاستفادة من إمكاناتهم وتحسين سبل عيشهم. وأخيرًا، يُعدُّ تعزيز وحدات الإرشاد الزراعي والموارد أمرًا حيويًا من أجل تزويد المزارعين بالدعم المستمر ومن أجل التدريب للحفاظ على التنمية الزراعية طويلة الأجل والمرونة في المنطقة. إن تنفيذ جميع هذه التوصيات من شأنه أن يُفضي إلى تعزيز الأمن الغذائي والاستقرار الاقتصادي في الشمال السوري.

2 - الخلفية والأهداف والمنهجية

الخلفية والأهداف

تعرَّضَ الشمال السوري على مدار العقد الماضي لاضطرابات كبيرة بسبب النزاع المستمر وعدم الاستقرار السياسي. تَشتهر المنطقة تاريخيًا بخصوبة أراضيها الزراعية ووفرة إنتاجها من الثروة الحيوانية، لكنها واجهت تحديات عدّة أثرت كثيراً على قطاع الزراعة. أدت الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية ونزوح المجتمعات الزراعية وتَعطُّل سلاســـل التوريد إلى تفاقم الصعوبات التي يواجهها المزارعون المحليون ومنتجو الثروة الحيوانية. ومع ذلك، تَظلُّ الزراعة جزءًا أساسيًا من الأمن الغذائي والاستقرار الاقتصادي في الشمال السوري. يَهدُف فهم الوضع الحالي لهذا القطاع إلى توجيه السياسات وقرارات التدخل لتحسين إنتاجية الزراعة واستدامتها في المنطقة.

تَهدُف هذه الدراسة، التي أجرتها وحدة إدارة المعلومات (IMU) في وحدة تنسيق الدعم (ACU)، إلى تقييم العوامل والمكونات الرئيسية في قطاعي الزراعة والثروة الحيوانية التي تُســـاهم في الأمن الغذائي والتنمية الاقتصادية في الشمال السوري. وركزت الدراسة على تقييم توفر الموارد وإمكانية الوصول إليها، وتحديد نقاط القوة والضعف داخل هذه القطاعات، وفهم التحديات الكبيرة التي يواجهها المزارعون ومنتجو الثروة الحيوانية.

المَنهجيَّة:

شَملت الدراســـة التي أجرتها وحدة إدارة المعلومات (IMU) في وحدة تنســـيق الدعم (ACU) مقابلات واســـتطلاعات رأي مع مهندسين زراعيين وأطباء بيطريين لجمع بيانات شاملة حول قطاعي الزراعة والثروة الحيوانية في الشـــمال الســـوري في حزيران / يونيو 2024. تمت مقابلة عينة مُؤلَّفة من 1,516 مصدراً رئيســـياً للمعلومات، حيث أن مستوى الثقة فيها 95% وهامش الخطأ 3%. وعلى مدى خمسة أيام عمل، شملت المقابلات 1,386 مشـــاركاً من الذكور و130 مشـــاركةً من الإنـــاث. كما تم إجراء استطلاعات رأي إضافية شملت 374 من المهندسين الزراعييـــن (352 منهم من الذكور و 22 منهم من الإناث) و 237 من الأطباء البيطريين (227 من الذكور و 10 من الإناث). استخدم الباحثون الهواتف الذكية لرفـــع البيانات من خلال تطبيق أونا ONA، مع قيام قادة الفرق الميدانية ومنسقي الشـــبكة بمراقبة الأداء اليومي وتخطي العقبات. كما أشرف فريق إدارة المعلومات على رفع البيانات لضمان جودة البيانات وتخزينها.

الموقع	المقابلات مع مقدمي المعلومات الرئيسيين		استبيانات المهندسين الزراعيين		استبيانات الأطباء البيطريين	
	ذكر	أنثى	ذكر	إنثى	ذكر	إنثى
حلب	389	38	101	4	58	2
إدلب	586	33	140	6	86	3
الحسكة	219	41	58	7	38	3
الرقة	119	6	37	2	25	1
دير الزور	73	12	16	3	20	1
المجموع	**1,386**	**130**	**352**	**22**	**227**	**10**

خريطة1: توزع المشاركين في الدراسة والمجتمعات المُغطَّاة.

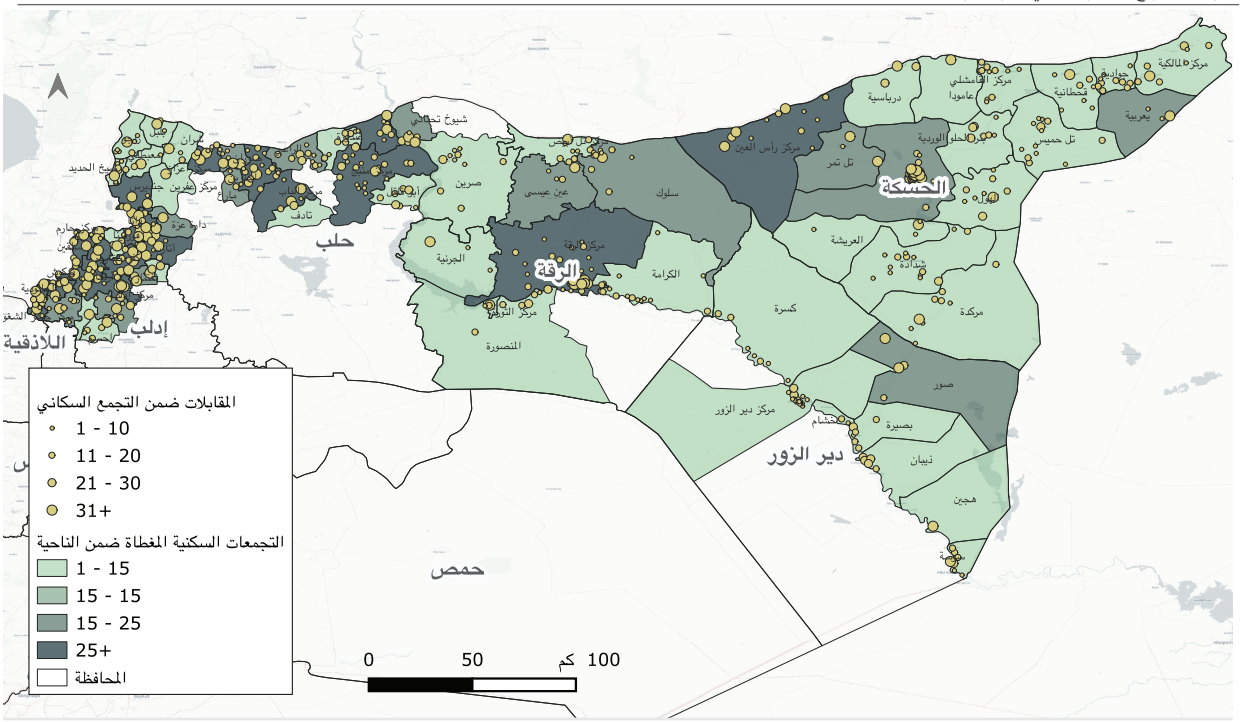

3 - المعلومات الديموغرافية

التوزع الجنسي للمُشارِكين

كشفت الدراسة عن وجود تفاوت في التوزع الجنسي للمشاركين، حيث شكّل الذكور 91% من إجمالي المشاركين، بينما شكّلت الإناث 9% من الإجمالي. يُشير هذا التوزيع إلى هيمنة مشاركة الذكور في القطاع الزراعي داخل المنطقة.

الشكل 1: التوزع الجنسي للمشاركين

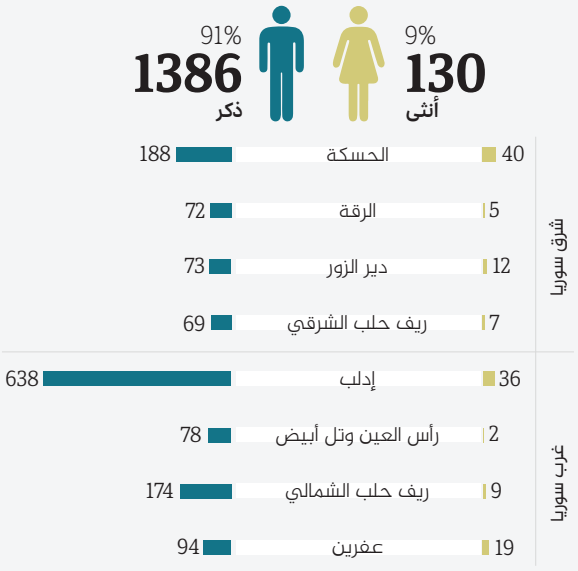

المصادر الرئيسية للمعلومات

تم جمع المعلومات من عدة مصادر رئيسية تشمل المزارعين والمهندسين الزراعيين والمجالس المحلية والمنظمات غير الحكومية والجمعيات التعاونية الزراعية.

الشكل 2: مصادر المعلومات

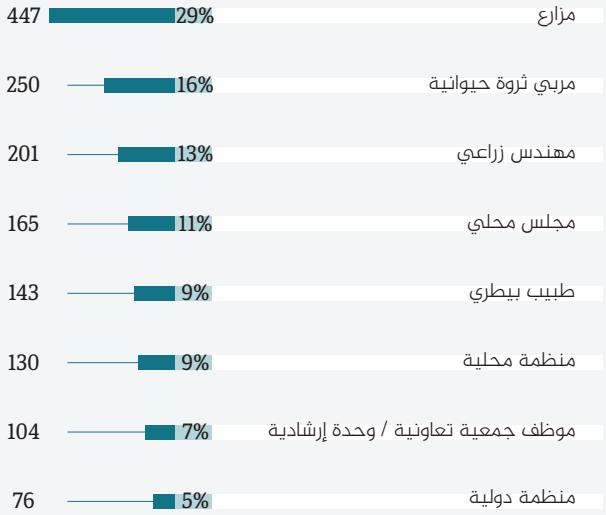

4 - الزراعة

استطلاع المهندسين الزراعيين: المحاصيل الرئيسية المزروعة

الشكل 3: أصناف المحاصيل المحلية الرئيسية

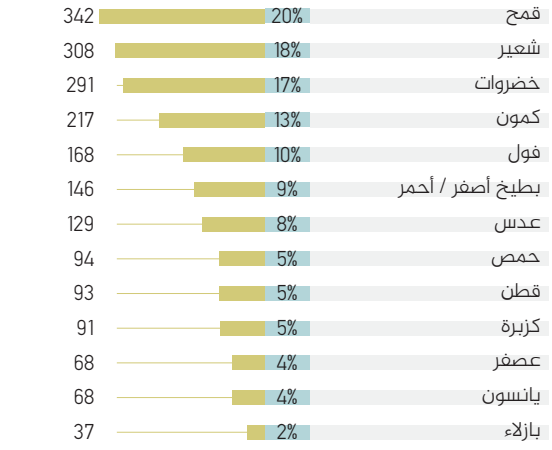

استطلاع المهندسين الزراعيين: الأشجار الرئيسية المزروعة

الشكل 4: أنواع الأشجار المحلية السائدة

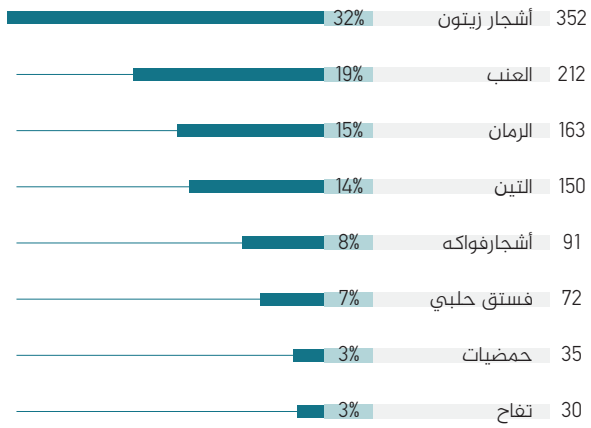

استطلاع الأطباء البيطريين: المناطق الزراعية للمحاصيل العلفية وأنواع المحاصيل العلفية

الشكل 5: توفر مساحات للمحاصيل العلفية محلياً

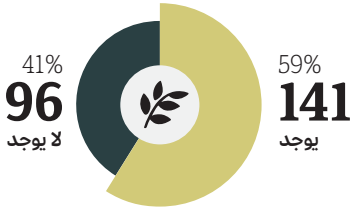

الشكل 6: الأصناف المحلية من محاصيل العلف

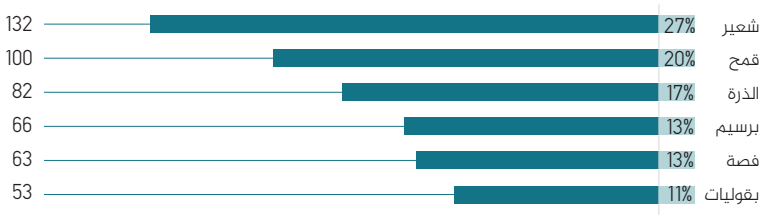

استطلاع المهندسين الزراعيين: تبني ممارسات تناوب (تتابع) المحاصيل

أظهرت الدراســـة تبايناً في تبني المزارعين لممارسات تناوب (تتابع) المحاصيل وإدارة التربة في الشمال السوري. على الرغم من تبني الكثير من المزارعين هذه التقنيات الزراعية المســـتدامة، فإن القسم الأكبر منهم لا يزال متردداً أو غير قادر على تطبيقها. يُشير هذا الاختلاف إلى عوائق محتملة مثل نقص الموارد أو التدريب أو قلة الوعي.

الشكل 7: تبني ممارسات تناوب (تتابع) المحاصيل من قبل المزارعين

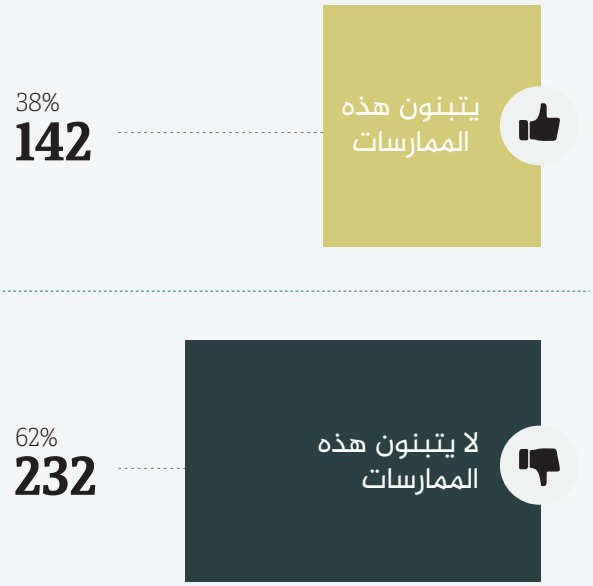

استطلاع المهندسين الزراعيين: الممارسات التي تُؤثر على صحة المحاصيل وإنتاجيتها

تُقلل الممارسات الزراعية المُتقادِمَة واستخدام مُبيدات الآفات الضارَّة من صحة المحاصيل وإنتاجيتها في الشمال السوري. وتكمن المشاكل الرئيســـية في انخفاض كفاءة المبيدات، وضعف الخبرات في اختيار المحاصيل، والاعتماد على الأساليب غير الفعالة.

الشكل 8: تأثير الممارسات الزراعية على صحة المحاصيل وإنتاجيتها

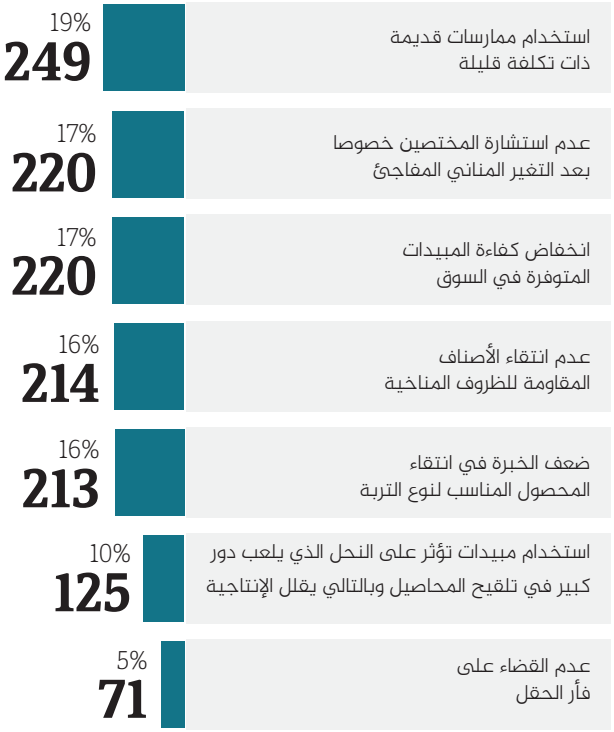

استطلاع المهندسين الزراعيين: الانتشار والاعتماد على الغاز الحيوي والأسمدة العضوية والممارسات الزراعية المُستَدَامة

يَعوْقُ استعمالُ الغاز الحيوي والســـماد العضوي عدة مُعوِّقات في الشمال السوري، من بينها محدودية توفُّر الثروة الحيوانية، وتوقُّف دعم المنظمات، وارتفـــاع تكاليف المواد الخام، والعَوَز الكبير في المهارات والخبرات. على الرغم من الفوائد المحتملة، تكشـــف هذه المُعوِّقات عن حاجة ملحة لبرامج تعليمية موجهة، وآليات دعم مالي، وإمكانية الوصول إلى الموارد لتعزيز التطبيق المُوسَّع للممارسات الزراعية المستدامة في المنطقة.

الشكل 9: تبني ممارسات الغاز الحيوي والسماد محلياً

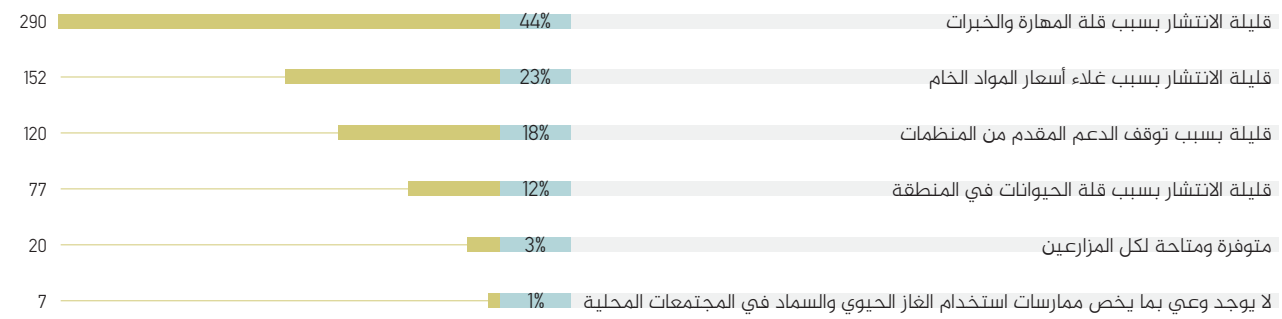

5 - العاملون في القطاع الزراعي

نسب العاملين في الزراعة حسب التوزع العُمْري

تتكون القوى العاملة الزراعية في الشـــمال السوري في الغالب من أفراد تتراوح أعمارهم بين 19 و 60 عامًا، مما يشـــير إلى وجود ركيزة قوية من العمال في ســـن العمل لدعم هذا القطاع. ومع ذلك، فإن المشاركة الملحوظة للأفراد الذين تقل أعمارهم عن 18 عامًا وفوق 60 عامًا تؤكد الاعتماد على الفئات الفتية وكبار الســـن. تُشير النسبة الكبيرة من العمال دون ســـن 18 إلى مُعضِلَة عمالة الأطفال، والتي تعكس صعوبات اقتصادية بحاجة ماسّة للتدخل.

الشكل 10 : نسبة العاملين في الزراعة حسب التوزع العُمْري

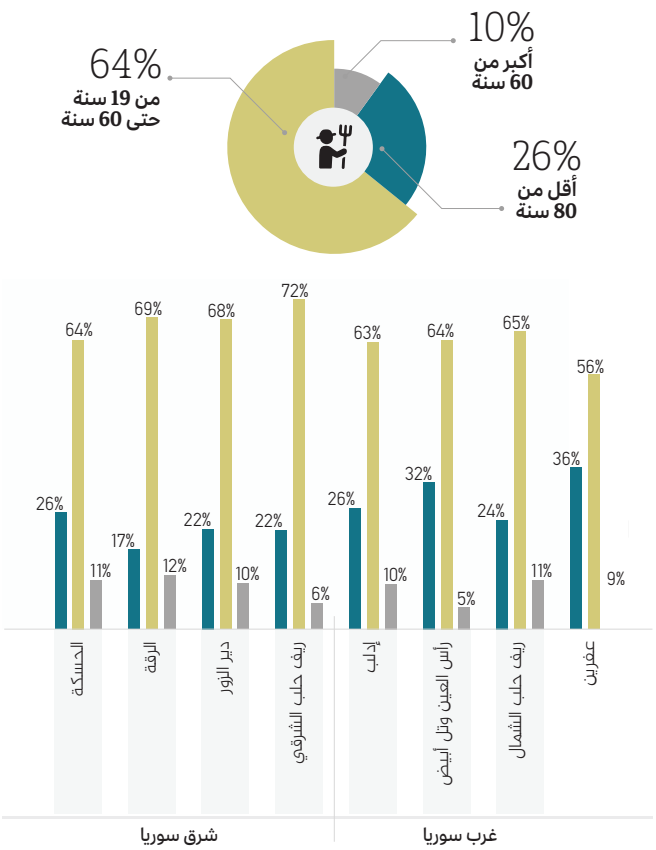

مشاركة المرأة في الزراعة

لا تزال مشـــاركة المرأة في الزراعة محدودة، حيث تَبرز الحاجة إلى برامج توعية ودعم لتعزيز دورها. فلقد كشفت الدراسة أن 36% من المشاركين أشاروا إلى أن نسبة مشاركة النساء تتراوح بين 60–79%. بينما رأى 25% منهم أن النســـبة تتراوح بين 40–59%، وصرح 22% منهم أنها بين 20–39%. أما التقديرات العليا (80–100%) فجاءت من 10% من المشـــاركين، في حين أفاد 7% منهم بأن نســـبة مشاركة النساء تقل عن 20%.

الشكل 11 : مشاركة المرأة في الزراعة

تأثير مشاركة المرأة على النفاذ إلى الأسواق

الشكل 12 : تأثير مشاركة المرأة على النفاذ إلى الأسواق وتسويق المنتجات الزراعية

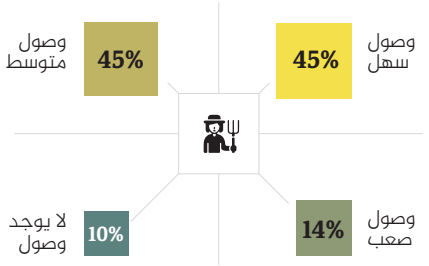

مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في الزراعة

كشـــفت الدراسة أن 56% من الأشخاص ذوي الإعاقة لا يشاركون في الأنشطة الزراعية أو التسويقية، في حين يشارك 44% بدرجات متفاوتة. وهذا تَبرز الحاجة إلى برامج شاملة موجهة لدمج الأشخاص ذوي الإعاقة في القطاع الزراعي.

الشكل 13 : مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في الزراعة

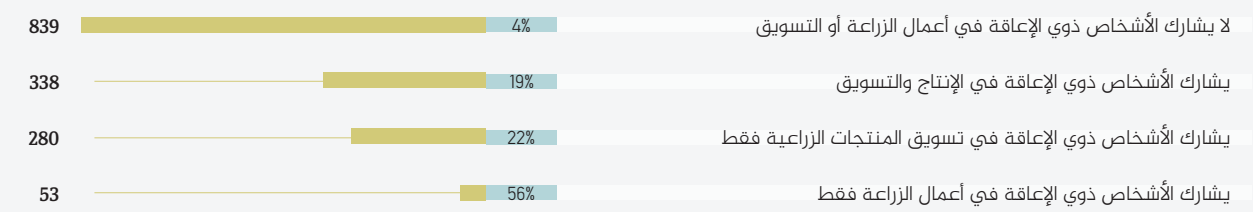

6 - تأثير النزاع على القطاع الزراعي

تأثير الوضع الأمني على النمو الزراعي

أثر النزاع المستمر بشدّة على النمو الزراعي من خلال الإضرار بالبنية التحتية، وإعاقة النفاذ إلى الأسواق، وتشريد المجتمعات الزراعية.

الشكل 14 : تأثير الوضع الأمني على النمو الزراعي

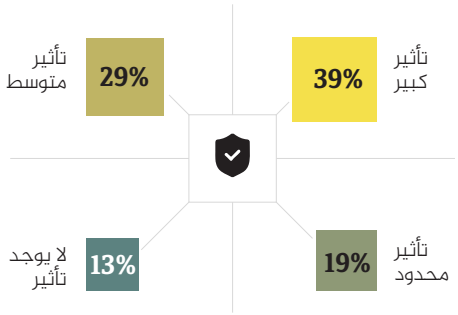

مستويات تدخل الفصائل المسلحة والسلطات المحلية

تؤثر الفصائل المسلحة والســـلطات المحلية على توفر المحروقات والتســـويق والبنية التحتية والدعم التقني ويختلف تأثيرها بشكل ملحوظ. تؤثر هذه العوامل على فعالية واستدامة الأنشطة الزراعية.

الشكل 15 : تدخل الفصائل المسلحة وتأثيرها على نمو القطاع الزراعي

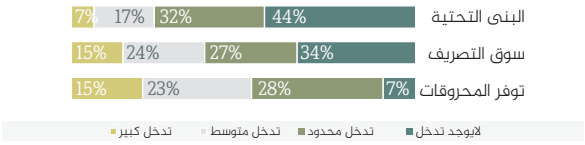

الشكل 16 : تدخل الفصائل المسلحة وتأثيرها على نمو القطاع الزراعي

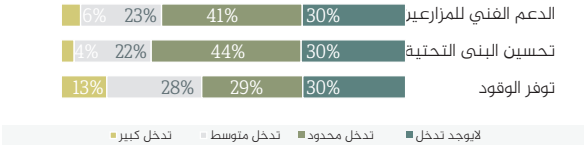

تأثير السياسات والقوانين الحكومية على استدامة النمو الزراعي

الشكل 17 : الجهود الحكومية في تعزيز السياسات الزراعية المستدامة

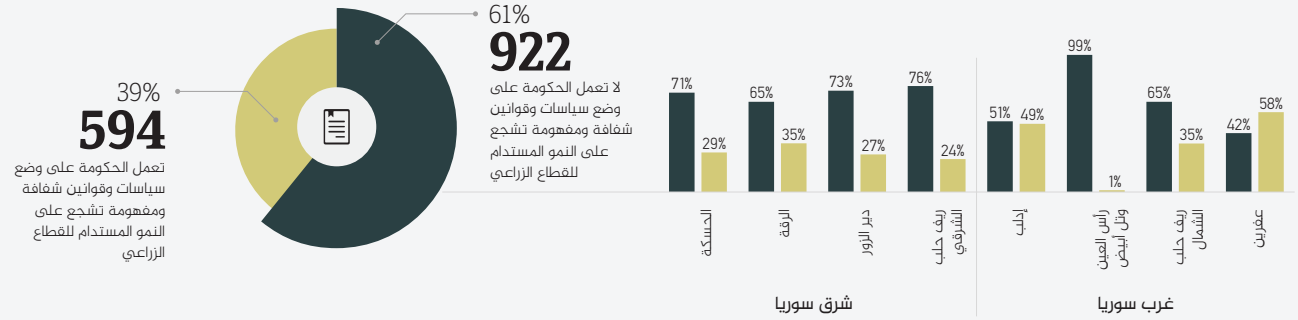

Reuters/Abdalghne Karoof

7 -نقص الموارد المائية

تأثير نقص المياه على الزراعة

يُمثّل نقص المياه تحديًا كبيرًا، مما يؤثر على الغلال. وتُعدُّ ممارسات إدارة المياه الفعّالة أمرًا جوهرياً للحفاظ على الإنتاجية الزراعية.

الشكل 18 : تأثير نقص المياه على الزراعة

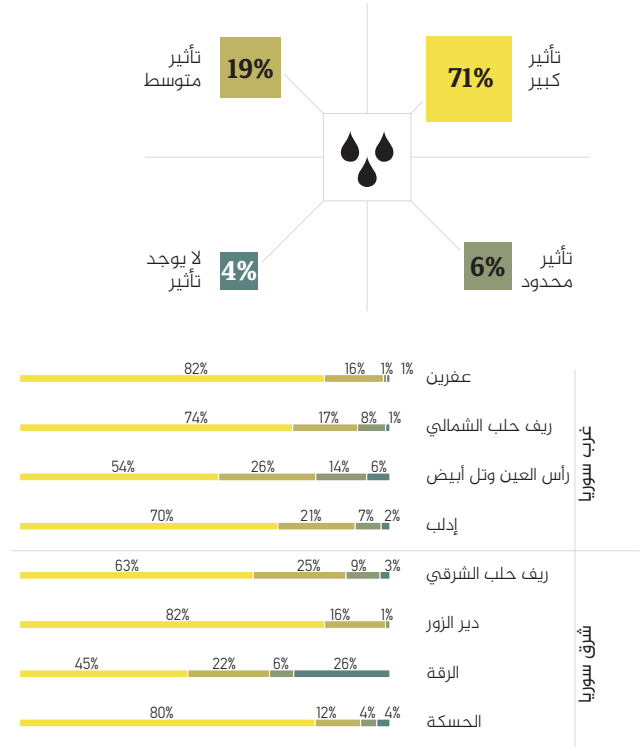

التحديات الرئيسية المتعلقة بالموارد المائية والاحتياجات والتوصيات

يُواجِه القطاع الزراعي في الشمال الســـوري تحديات كبيرة تتعلق بالموارد المائية. ويؤدي ارتفاع أســـعار الوقود إلى صعوبة ضخ المياه ونقلها، مما يزيد من تفاقم مشـــكلة ندرة المياه، التي تُعتبَر مسبقاً قضيـــة حرجة. ويضاعف هذه التحديات آثار تغير المناخ، التي تعطل أنمـــاط هطول الأمطار التقليدية وتقلل مـــن توفر المياه، فضلًا عن ممارســـات إدارة المياه غير الفعالة التي تفشل في الاستغلال الأمثل للموارد المائية المحدودة. تتطلب معالجة هذه القضايا نهجاً متعدد الأوجـــه يتضمن الاســـتثمار في تقنيات إدارة المياه المســـتدامة، وسياســـات لتحقيق الاســـتقرار في تكاليف الوقود، واستراتيجيات

الشكل 19 : التحديات الرئيسية في الموارد المائية

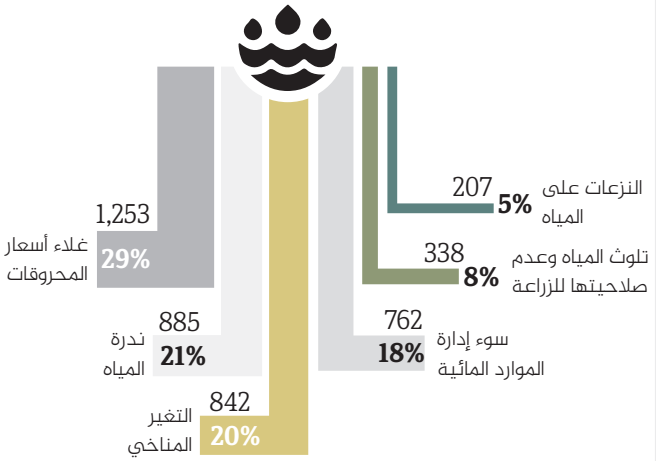

الاحتياجات والتوصيات المتعلقة بالموارد المائية

نظرًا للنزاع المســـتمر وعدم الاستقرار، لا تزال الحاجة المُلحّة، في الشمال الســـوري، لمكافحة ندرة المياه من خلال التعليم والابتكار وتحسين البنية التحتية غير ملباة إلى حد كبير. يُعدُّ تطبيق الممارســـات الزراعية المستدامة وتحسين إدارة المياه خطوات حاسمة لضمان الأمن الغذائي والاستقرار الاقتصادي.

الشكل 20 : الاحتياجات والتوصيات للموارد المائية

8 -تلوث البيئة

تأثير التلوث البيئي على الزراعة

يَعوْق التلوثُ البيئي النمو الزراعي في الشمال السوري بشدّة، حيث يُصنّف تغيّر المناخ وتلوث المياه من الأكثر تأثيرًا على الزراعة.

الشكل 21 : تأثير التلوث البيئي على النمو الزراعي

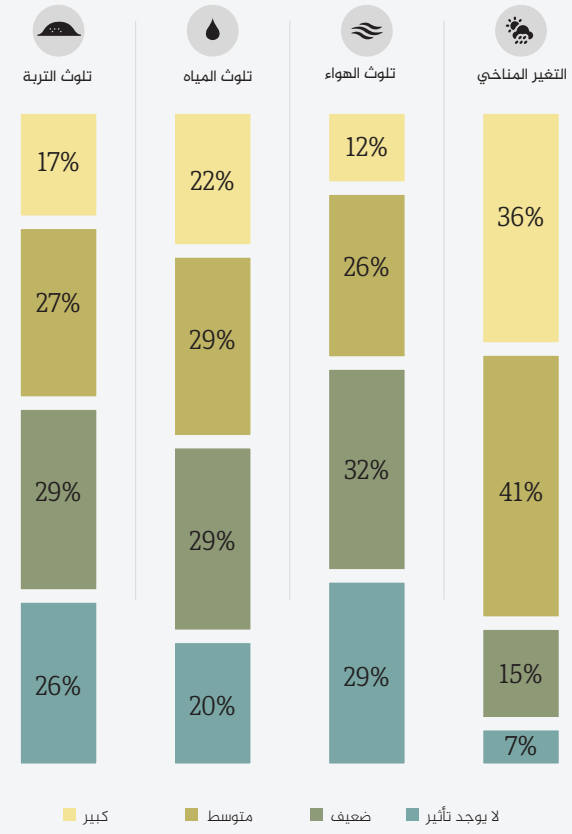

الوعي والامتثال للإرشادات الزراعية

وفقاً لبيانات الدراســـة، هناك قلق في الشمال السوري إزاء ثغرة في الوعي الزراعي، حيث أن 38% من المشـــاركين غير مدركين للتأثيرات البيئية على الزراعة. ويُشـــكِّل هذا النقص في الوعي حاجزًا جسيماً أمام تنفيذ استراتيجيات فعّالة للتخفيف من العوامل الخارجية مثل تغير المناخ وندرة المياه وتدهور التربة.

الشكل 22 : الوعي بالتأثيرات البيئية على النمو الزراعي

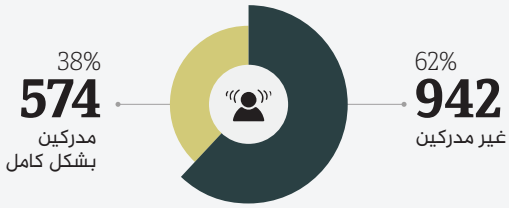

فضلًا على ذلك، تشير البيانات إلى أن 45% من المشاركين لا يلتزمون بالإرشادات الزراعية، مما يشكل مخاطر جديّة على حماية المحاصيل واستدامتها. حيث إن عدم الالتزام بالممارسات المُثلى يزيد من تعرّض المحاصيل للعوامل الخارجية مثل الآفات والأمراض وتغير المناخ، مما يؤكد الحاجة الماسّة لتحسين التعليم وتطبيق المعايير الزراعية.

الشكل 23 : الامتثال للإرشادات الزراعية

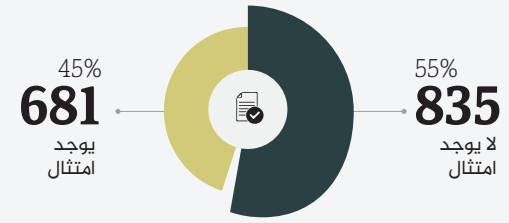

9 -القيود التجارية والنفاذ إلى الأسواق

تسويق المحاصيل الزراعية في الأسواق المحلية وأسواق التصدير

يرى غالبية المشاركين في الدراسة أن التسويق يتم إلى حد كبير في المنطقة، إذ أشـــار 52% من المشاركين إلى أن نسبة التسويق تتراوح بين 60–80%، بينما قدرت نسبة 26% من المشاركين أن النسبة تتراوح بين 80–100%. تعكس هذه الأرقام أن المحاصيل الزراعية تجد ســـبلًا لطرحها في الأســـواق المحلية بكفاءة عالية، مُؤَكَّدًة من قِبَل الفئات التي صرحت بارتفاع نســـب التسويق، ما يُشـــير إلى أهمية الأسواق المحلية كوِجهة رئيسية للمنتجات الزراعية.

الشكل 24 : نسبة تسويق المحاصيل الزراعية في الأسواق المحلية

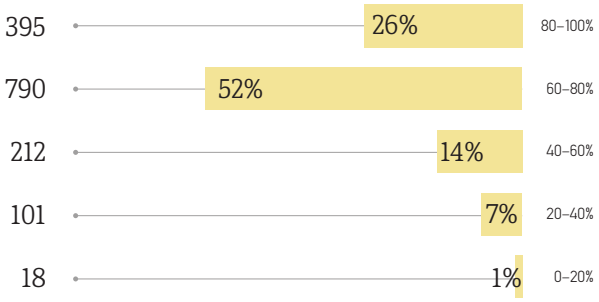

على الرغم من النزاع المســـتمر، تمكن المزارعون المحليون من إثبات وجودهم في أسواق التصدير لبعض المحاصيل المحلية، مثل الزيتون والقمح والبقوليات، إلى تركيا والمناطق الخاضعة لســـيطرة النظام والعراق، مُتخطّين العديد من الصِعَاب. يدلّ ذلك على وجود إمكانيات غير مستغلة لتوسيع وتعزيز صادرات المحاصيل الزراعية إلى حدٍ كبير إذا حاز القطاع على الدعم والاســـتثمار الكافييـــن. إن التعامل مع التحديات اللوجســـتية والبنية التحتية يمكن أن يؤدي إلى زيادة دور الشمال السوري بوضوح في الأسواق المجاورة والدولية.

الشكل 25 : حالة تصدير بعض المحاصيل الزراعية

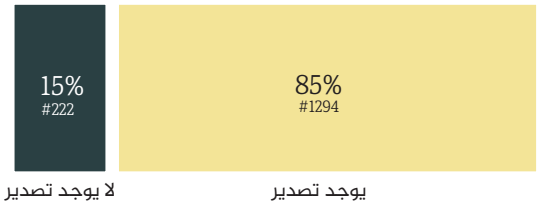

آثار القيود التجارية الداخلية والخارجية

تؤدي القيود التجارية الداخلية بين مختلف مناطق الســـيطرة في الشمال السوري إلى تباينات بارزة في أسعار المواد الزراعية، وصعوبة في النفاذ إلى الأســـواق، وانخفاض التنافسية في الأسواق المحلية، وعدم توفر بعض المواد الزراعية. يَعـــوْق اجتماع هذه العوامل نمو واستقرار القطاع الزراعي.

الشكل 26 : تأثير القيود التجارية الداخلية بين مناطق السيطرة على النمو الزراعي

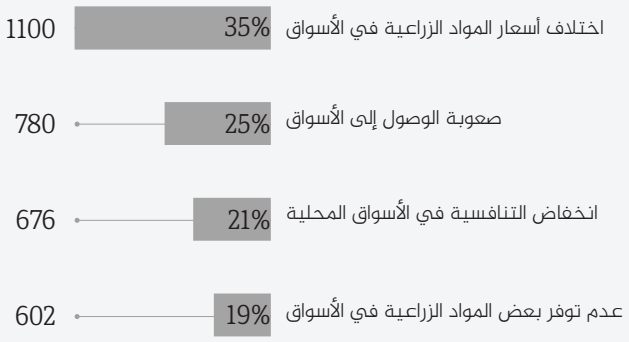

هناك العديد من الآثار السلبية للقيود التجارية الخارجية في الشمال الســـوري، بما في ذلك الآثـــار الكبيرة على ســـوق العمل المحلي والصناعات. وتُقلّل هذه القيود من تنافسية المنتجات المحلية، وتؤثر على الصادرات والواردات، مما يؤثر على الاقتصاد الوطني في نهاية المطاف.

الشكل 27 : آثار قيود التجارة الخارجية على ركود المنتجات المحلية

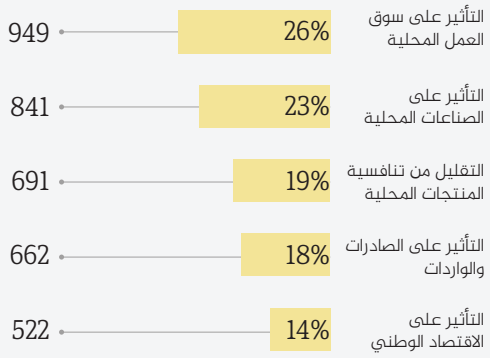

10 - الافتقار إلى التدريب والتكنولوجيا

تَوفّر الجمعيات التعاونية الزراعية والوحدات الإرشادية

الشكل 28 : توفر الجمعيات التعاونية الزراعية والوحدات الإرشادية

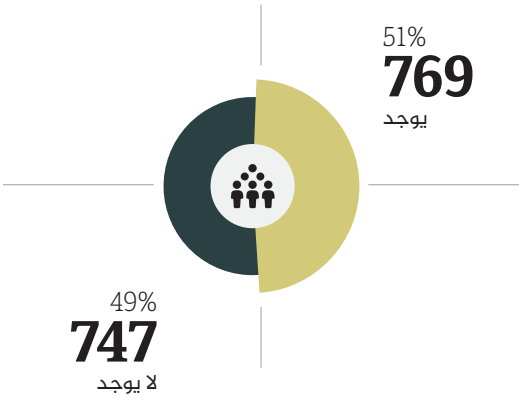

استطلاع المهندسين الزراعيين: توفر التدريب العلمي على إدارة التربة وتناوب (تتابع) المحاصيل

وفقاً للدراســـة، توجد هناك ثغرة مُعتبَرة في التعليم الزراعي، حيث يفتقر 76% من المشـــاركين إلى التدريب العلمي الحديث في إدارة التربـــة وتناوب المحاصيل. ويُبرِز هذا النقـــص الكبير الحاجة المُلحّة لتوسيع الموارد التعليمية الأساســـية لتعزيز الممارسات المستدامة وضمان صحة التربة على المدى البعيد في جميع أنحاء المنطقة.

الشكل 29 : التدريب العلمي على إدارة التربة وتناوب المحاصيل على مدى العامين الماضيين

الاحتياجات والتحديات التكنولوجية

يحتاج القطاع الزراعي في الشمال السوري على وجه السرعة إلى أنظمة الري الحديثة ومختبرات تحليل التربة لتحسين استخدام الأسمدة. وتشمل أهم التحديات نقص التمويل والاســـتثمار، وآثار تغير المناخ، وندرة المياه. ويُعتبر التغلب على هذه المعوقات الرئيســـية أمراً فائق الأهمية لتعزيز الإنتاجية وضمان استدامة القطاع.

الشكل 30: التقنيات الرئيسية المطلوبة

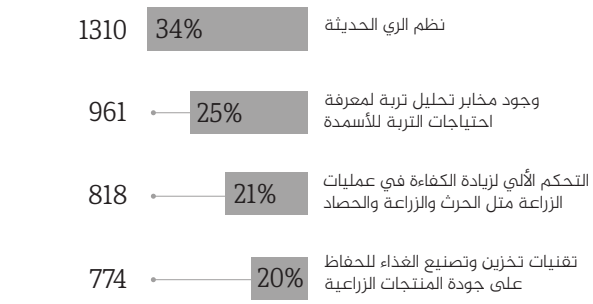

الشكل 31: العوائق الرئيسية أمام نمو القطاع الزراعي

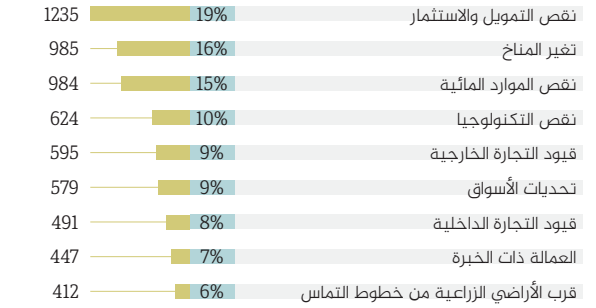

11 - الثروة الحيوانية

استطلاع الأطباء البيطريين: أنواع الثروة الحيوانية التي يتم تربيتها

الشكل 32: أصناف الثروة الحيوانية المحلية

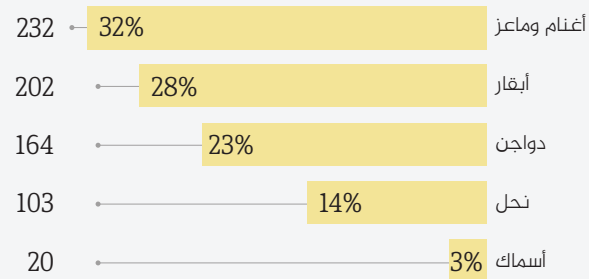

استطلاع الأطباء البيطريين: أنواع الأعلاف المستخدمة

الشكل 33 : الأعلاف الشائعة المستخدمة لتغذية الماشية محليًا

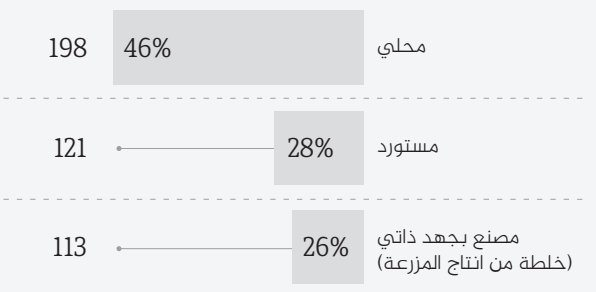

أهمية الثروة الحيوانية للاقتصاد المحلي والأمن الغذائي

تُعدُّ الثروة الحيوانية أمرًا حيويًا في الشـــمال الســـوري، حيث تُوفِّر فرص عمل، وتُدرُّ دخلًا، وتُعزّز الأمن الغذائي. كما تُوفّر البروتين الحيواني الأساسي، وتدعم المجتمعات الريفية، وتُحسّن الاكتفاء الذاتي في اللحوم والألبان والبيض، مما يُقلّل الاعتماد على الاستيراد.

الشكل 34 : دور الثروة الحيوانية في التنمية الاقتصادية المحلية

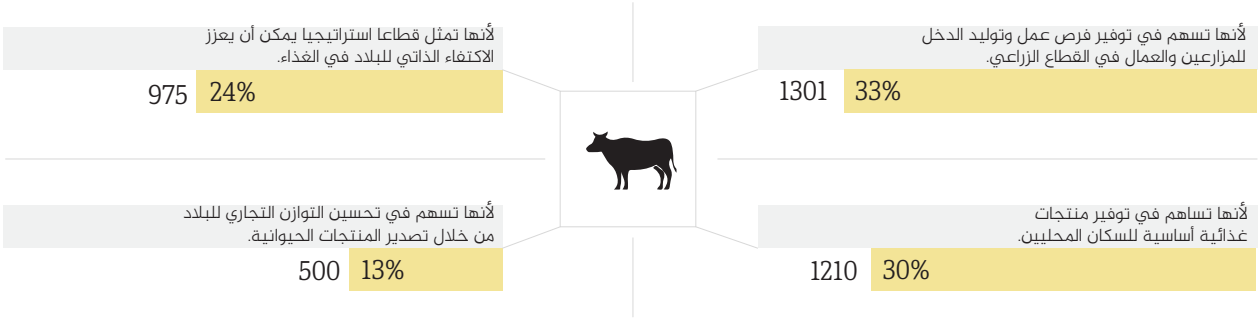

الشكل 35 : دور الثروة الحيوانية في تعزيز الأمن الغذائي

التوصيات لتحسين إدارة الثروة الحيوانية

يُعدّ تحســـين إدارة الثروة الحيوانية في الشمال السوري من خلال مشـــاريع التربية المحسّنة، وتحسين الأعلاف والرعاية الصحية، واعتماد الممارسات المستدامة أمرًا حيوياً في ظل التحديات البيئية والاقتصادية التي تواجه المنطقة. يمكن أن تُعزّز معالجة الفجوات في البنية التحتية، وتعزيز التعاون، والاستفادة من التكنولوجيا من مرونة وإنتاجية القطاع الزراعي إلى حدٍ كبير.

الشكل 36 : تحسين إدارة الثروة الحيوانية لتحقيق أقصى استفادة

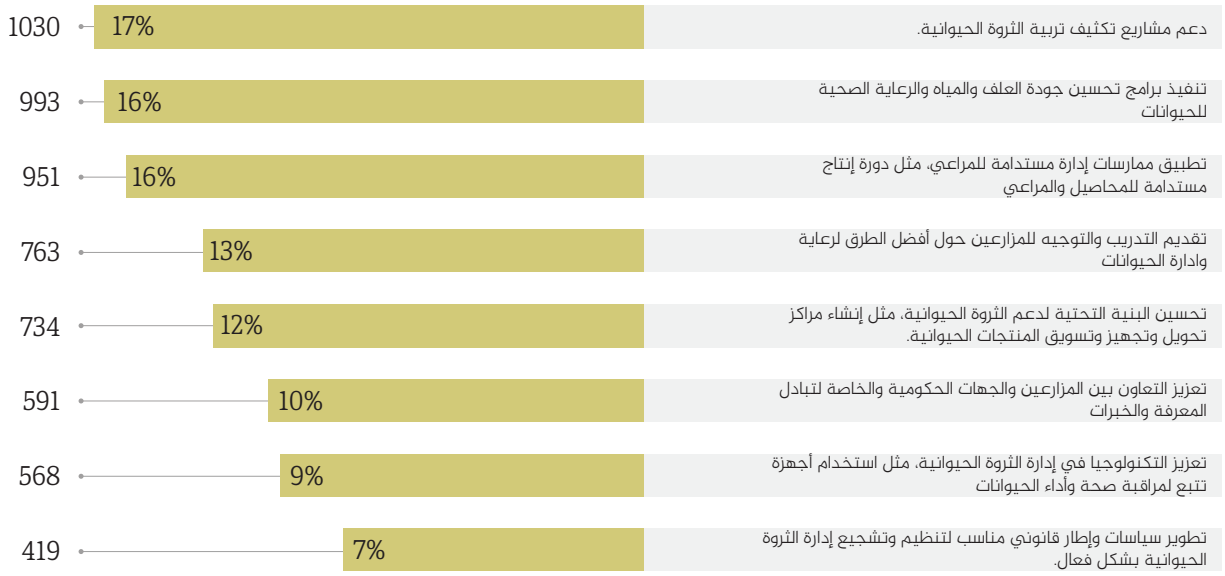

التحديات التي تواجه قطاع الثروة الحيوانية

يُعدّ قطاع الثروة الحيوانية ركيزة أساسية للاستقرار الاقتصادي والأمن الغذائي في الشمال السوري. لكنه يواجه تحديات بالغة، حيث يعاني هذا القطاع من تحديات مثل نقص التمويل، وارتفاع تكاليف الإنتاج، وتأثيرات تغير المناخ. مُلوّحةً بالضرورة القصوى لحلول مبتكرة.

الشكل 37 : التحديات الرئيسية في قطاع الثروة الحيوانية المحلي

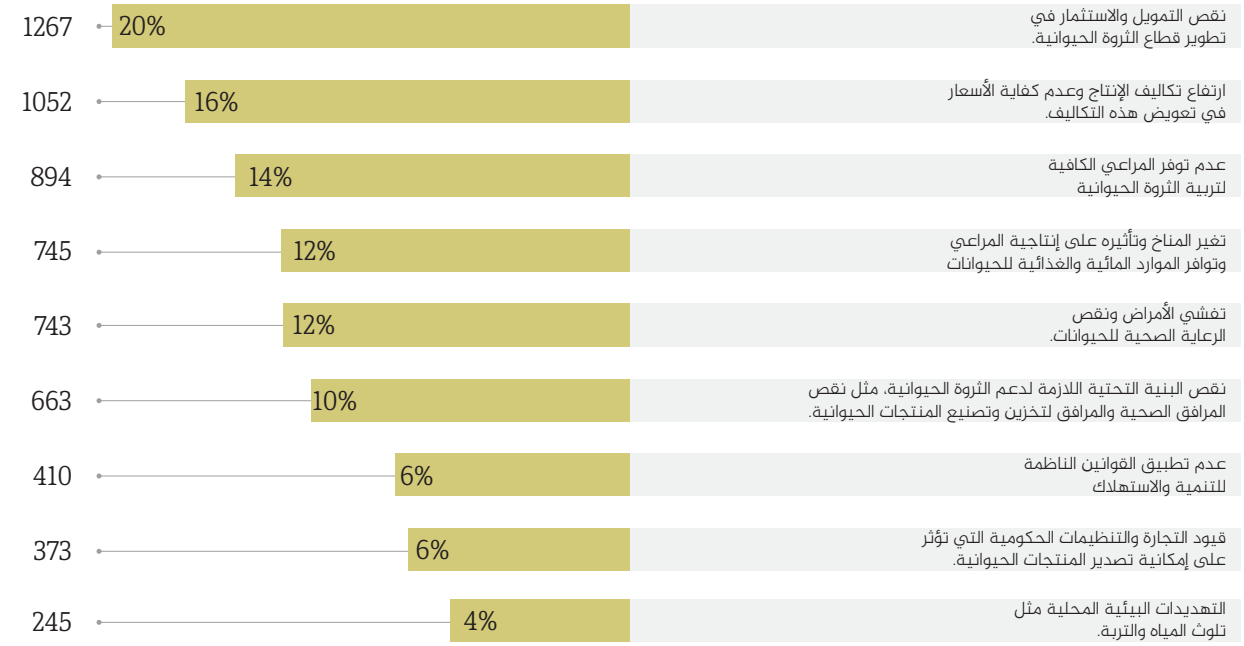

استطلاع الأطباء البيطريين: الصعوبات في تسويق المنتجات الحيوانية

تُظهِر تحديات توزيع قطاع الثروة الحيوانية مُعضلة أوسع نطاقاً: وهي سلسلة التوريد المُتصدِّعة، والتي تخنق الإمكانات الاقتصادية. يَكشف التلف السريع للمنتجات الحيوانية وانخفاض الأسعار عن ثغرة حرجة في تقنيات المعالجة والحفظ. كما يَدُل غياب قنوات التصدير والصناعات المحلية إلى فرص غير مستغلة في التكاملية مع الأسواق الإقليمية والعالمية.

الشكل 38 : العقبات في تسويق المنتجات الحيوانية المحلية

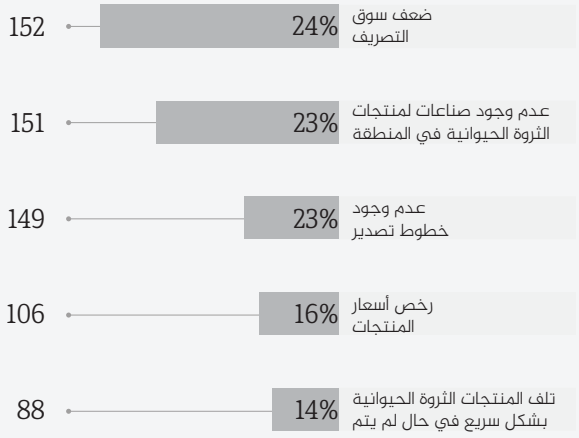

أنواع الثروة الحيوانية المفيدة في البيئات المحلية

الشكل 39 : أفضل أنواع الثروة الحيوانية والحيوانات للأنظمة البيئية المحلية

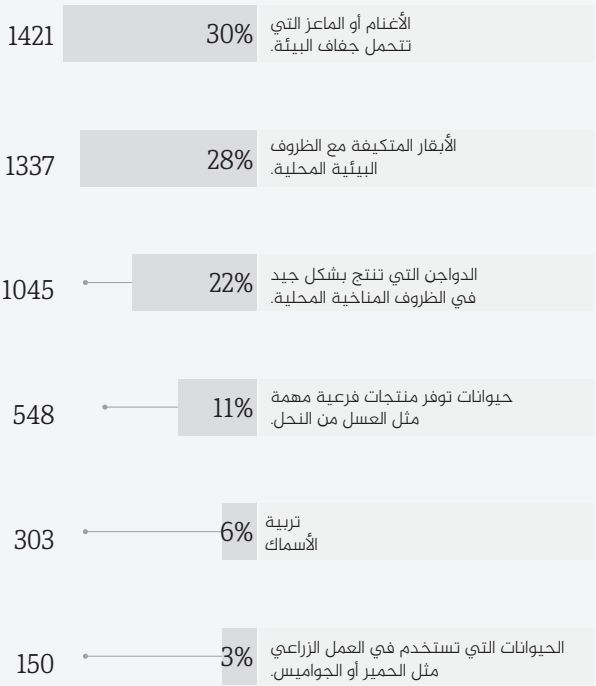

12 - نقص الدعم والاستثمارات

تدخلات المنظمات الدولية والمحلية

على الرغم من بعض الجهود المبذولة، فإن الدعم المقدم من المنظمات الدولية والمحلية للقطاع الزراعي في الشمال السوري غير كافٍ إلى حد كبير، حيث تحصل معظم المناطق على دعم محدود أو قـــد لا تتلقى أي دعم على الإطلاق. وتحتاج الفجوات الكبيرة في الدعم المالي والفني والتدريب والنفاذ إلى الأسواق إلى اهتمام عاجل لضمان نمو القطاع واستقراره.

الشكل 40 : تدخلات المنظمات الدولية والمحلية

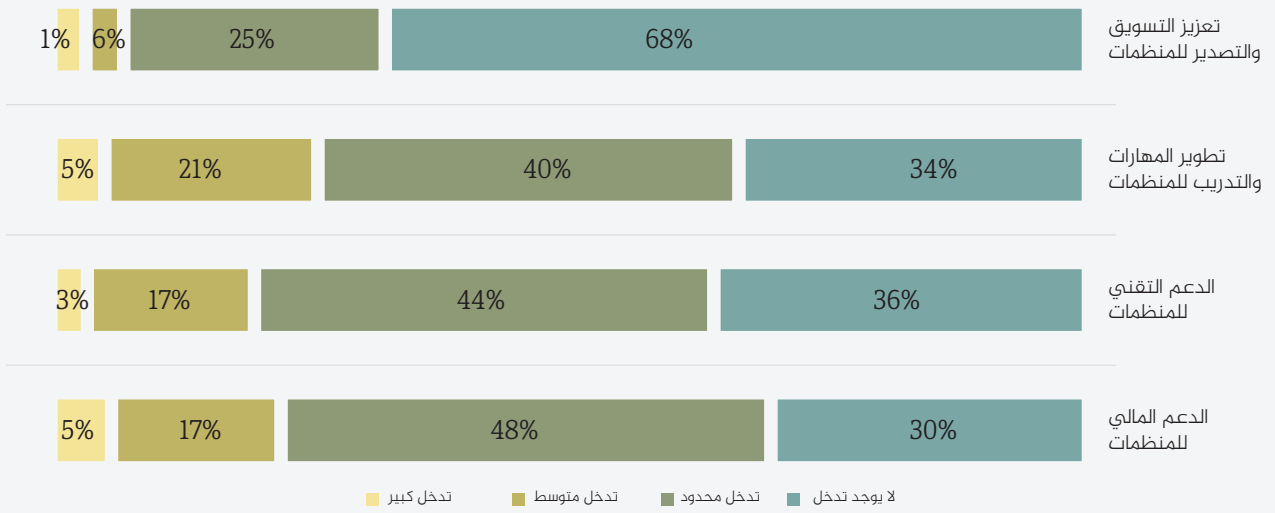

الفجوات الرئيسية في التدخلات

الشكل 41 : الفجوات الرئيسية في التدخلات

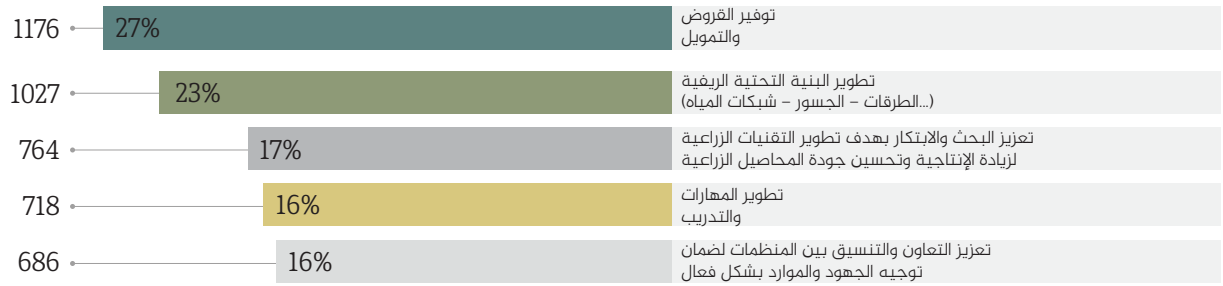

تأثير استيراد المنتجات الزراعية ضمن المساعدات الإنسانية

يعكـــس التأثير المتفاوت لاســـتيراد المنتجـــات الزراعية من خلال المساعدات الإنسانية في الشمال الســـوري توازناً هشًا بين الإغاثة العاجلـــة والاكتفاء الذاتي على المدى البعيد. ويُبرز هذا أهمية إيجاد حلول مخصصة تأخذ في الحســـبان الآثار الإيجابية والسلبية على القطاع الزراعي.

الشكل 42 : تأثير المنتجات الزراعية المستوردة ضمن المساعدات الإنسانية على النمو الزراعي

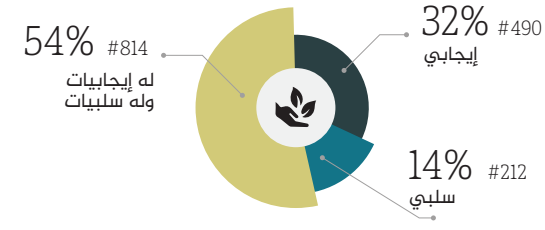

تدخلات القطاع الخاص

تُعتبر تدخلات القطاع الخاص في القطاع الزراعي في الشـــمال السوري محورية، حيث تُســـاهم في خلق فرص العمل وجذب الاستثمارات، وتُعزّز الابتكار لزيادة الإنتاجية، وتدفع عجلة التجارة. هذه الجهود ضرورية من أجـــل إنعاش اقتصاد المنطقة وضمان النمو المستدام وسط التحديات المستمرة.

الشكل 43 : دور تدخلات القطاع الخاص في النمو الزراعي

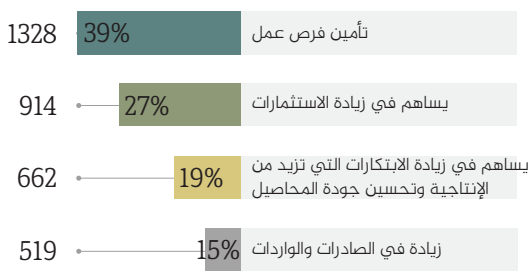

استطلاع الأطباء البيطريين: الدعم المقدم من المنظمات لمربي الثروة الحيوانية

يُعدُّ دعم مربي الثروة الحيوانية أمرًا بالغ الأهمية، مع التركيز على المشاريع الصغيرة وبرامج الوقاية من الأمراض. وتُعتبَر جهود توفير الأعلاف المنظمة والخبرة الفنية جوهرية للحفاظ على صحة الماشية وإنتاجيتها في ظل الظروف الصعبة التي تواجهها المنطقة.

الشكل 44 : دعم المنظمات لمربي الثروة الحيوانية

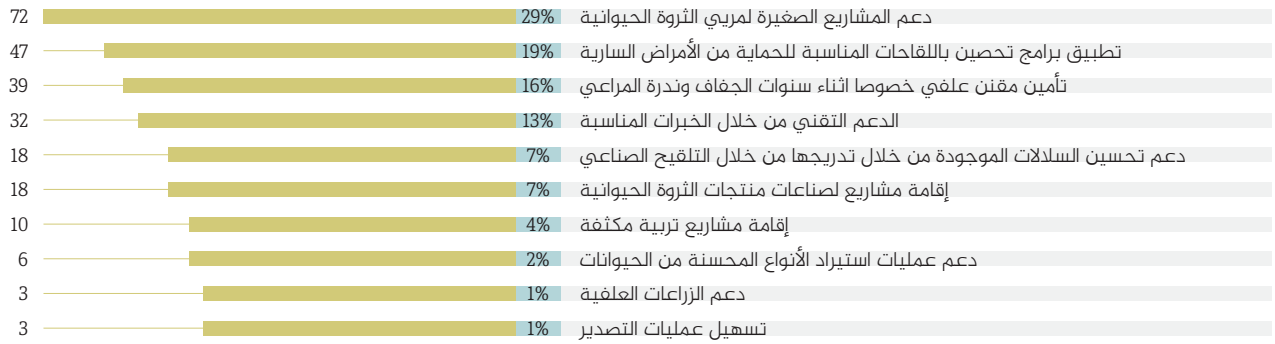

13 - التوصيات:

- **زيادة الاستثمار في التكنولوجيا الزراعية والثروة الحيوانية الحديثة:** مثل الزراعة الدقيقة، والري الذكي، والذكاء الاصطناعي، والمخابر لدورها في تحسين كفاءة الإنتاج وتقليل التكاليف وزيادة الإنتاجية.

- **دعـــم البحث والتطوير الزراعي:** من خلال تعزيز الروابط بين الجامعات والقطاع الزراعي، وإنشـــاء مختبرات مرجعية لرفع مستوى البحث العلمي وتطوير حلول مبتكرة تخدم القطاع.

- **تعزيز البنية التحتية الزراعية:** التركيز على تأهيل الطرقات والمســـتودعات، مما يُسهِم في تقليل الفاقد وتعزيز الكفاءة اللوجستية للقطاع الزراعي.

- **تشـــجيع ريادة الأعمال الزراعية والثروة الحيوانية:** دعم المشاريع الناشـــئة في المجال الزراعي لتطوير تقنيات ومنتجات مبتكرة تُسهِم في نمو القطاع وتحقيق عوائد اقتصادية مستدامة.

- **توطين سلاسل التوريد الزراعية:** تقليل الاعتماد على السلاسل الخارجية لضمان استمرارية القطاع الزراعي في مواجهة الأزمات والتحديات العالمية، مما يُعزّز الاستقلالية الاقتصادية للقطاع.

- **زيادة الاستثمار في إدارة المياه المســـتدامة والبنية التحتية للأسواق:** من أجل تحسين الوصول إلى المياه وتقليل الهدر.

- **توفير التدريب العلمي في إدارة التربة وتناوب (تتابع) المحاصيل:** بهدف تحسين ممارسات إدارة التربة والمحاصيل الزراعية لضمان استدامة الإنتاجية

- **تعزيز التمويل للزراعة والثروة الحيوانية وتزويـــد المزارعين بالتكنولوجيا الحديثة:** توفير دعم مالي مستدام للمزارعين ومربي الثروة الحيوانية مع توفير أحدث الأدوات والتقنيات لتعزيز الإنتاجية.

- **وضع سياســـات زراعية داعمة وتعديل السياسات التجارية لتحســـين النفاذ إلى الأسواق الدولية:** تطوير سياسات تُســـهّل التوسع في الأسواق الدولية، وتُعزّز القدرة التنافسية للمنتجات الزراعية المحلية على الصعيد العالمي.

- **تعزيز إدارة الثروة الحيوانية من خلال تحســـين أساليب التربية، وجودة الأعلاف، والرعاية الصحية:** لضمان صحة الثروة الحيوانية وزيادة الإنتاجية.

- **زيادة مشـــاركة المرأة في الزراعة من خلال برامج التوعية والدعم الموجهة:** بهدف تحسين دور المرأة وزيادة فرصها الاقتصادية

- **معالجة مشـــكلة عمالة الأطفال من خلال تعزيز التعليم وظروف العمل الآمنة:** ينبغي أن تكون هذه البرامج مدعومة بحملات توعية، إلى جانب توفير الدعم الاقتصادي للأسر التي تعتمد على دخل أبنائها لضمان مستقبل مستدام للأطفال دون اللجوء إلى العمل في سن مبكرة.

- **ضمان دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في الأنشطة الزراعية من خلال برامج شاملة:** بهدف تمكينهم من المشاركة الفعالة.

- **تعزيز وحدات الإرشـــاد الزراعي لتزويد المزارعين بالدعم المستمر والتدريب والموارد:** تطوير وحدات الإرشاد الزراعي لتقديم المشورة والتدريب المستمر للمزارعين وتزويدهم بالموارد اللازمة لضمان استدامة الإنتاج.

الزراعــة والثــروة الحيوانية

في الشمال السوري

وَسْط النزاع

تقرير مواضيعي

آب 2024

تقرير صادر عن وحدة إدارة المعلومات (IMU)
لدى وحدة تنسيق الدعم (ACU)